

## شرح فقه الجهاد | 21 | تابع - قتال البغاة وصفة قتالهم وأحكامه

### | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وواشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وواشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. آما زلنا في آآ بحث فقه الجهاد - 00:00:27

فضيلة الشيخ ياسر برهامي حفظه الله. وزكرنا في الدرس الماضي انواع او اقسام من يقاتلون من المسلمين هل يوشع ان احنا نقاتل حد من المسلمين؟ اه سبت الدليل انك بتقاتل بعض فئات المسلمين ينتسبون للإسلام ولكن يقاتلون - 00:00:47

الو حبينا بس نفرق فرقنا رفضت ان في فرق بين القتال والايده والقتل وفي فرق بين القتال والتکفير يعني لا تلازم بين القتال والقتل ولا تلازم بين القتال والتکفير. القتال المقصود منه كفهم او رضعهم ده هيبيان معنا في صفة - 00:01:07

تعليم حكمه. طيب اه اتكلمنا عن اول نوع او اول قسم من اقسام من يقاتلون من المسلمين وهو وهم البغاة. وزكرنا البغاة او الفئة اه الباغية وهم الذين يخرجون عن طاعة الامام الحق بتأويل ولهم شوكة. ده التعريف الایه؟ المسالی للبغاة - 00:01:27

يخرجوا عن امام الحق بتأويل ولهم اه شوكة. كما في اه تفاصيل كثير في الامر ده المرة اللي فاتت وفي ضبط وصفهم من هم وكيف يتم التعاون معهم؟ وصلنا لحد صفة قتالهم وأحكامهم. صفة قتالهم وأحكامهم - 00:01:57

قال النووي رحمة الله ولا يقاتل البغاة حتى يبعث فالايمام امينا فطنا. لا يبعس اليه ما طالما امينا هيبقى يبعس اليه. بلاوي ولا يقاتل الحاكم يعني او الامير البغاة حتى يبعث اليهم امينا فطنا ناصحا يسألهم ما - 00:02:17

قيمون فان ذكروا مظلمة او شبهة ازالها. فان اصرروا نصحهم بايه؟ باللزوم الجماعة وحقن الدماء وعدم شق عصا المسلمين بيتدى ينصحهم يعظهم اصرروا نصحهم ثم اذنهم بالقتال اذنهم يعني اعلمهم. خلاص. يعلمهم ان يقع ايه؟ القتال. فان استمهموا - 00:02:47 يعني ايه استمهموا؟ طلبوا مهلة. وبيعلمهم ان يبقى في قتال قالوا طب اعطنا مهلة. هنا الامام النووي بيقول ان استمهموا اجتهد وفعل ما رأاه اجتهد اي الامام. يعني هذا يفهم منه انه لا يلزمها - 00:03:17

اجابتهم للمهلة التي طلبوها. انما ينظر في الانفع والاحذر لاهل العدل اهل العدل اللي هم جماعة المسلمين اللي البغاة دول خرجوا عليهم. فان استمهموا اجتهدوا وفعل ما رأاه. طيب ولا يقتل مدبرهم. المدبر مأخوذة من الدبر اللي هو ايه؟ دبر الانسان خلفه كده. فازا - 00:03:37

الانسان ولد دبره يعني اعطي ظهره للقتال وانصرف ده اسمه مدبر. يعني مش مقدم على القتال لا مدبر عنه. المدبر ده بقى حقي هنتبعه ونجري ورا منه نقتله ولا هنسبيه؟ الامام النبوى بيقول لا لا يقتل مدبرهم. اللي هينصرف عن القتال ويولى زهره للقتال ودببه للقتال - 00:04:07

وينصرف ده هيبقى ايه؟ هيبقى اسم مدبر ده لا يقتل. عشان كده قلنا فيه ما فييش تلازم بين ايه؟ بين القتال والقتل. احنا قاتلهم اهو الامام هيعلمهم وهيقاتلهم هيحطوه بقى بالبعض للصفتين اهتم او او الطائفتين او الفرقتين هيتقاتلوا. طب ما هو ده آآ ولد دبره - 00:04:27

انطلق خلاص انصرف عن القتال بيسبيه لا يقتل مدبرهم ولا مسخنهم. المسخن اللي هو اصابته جراح فاقعده عن القتال. خلاص بقى جريح مش قادر يقاتل. طب هل المخن ده اروح اخلص عليهم وهو في جنبي كده لأسبيه - 00:04:47

جيшиش يمه. واسيرهم يعني لا يقتل اسيرهم. ولا يطلق انت اسرت واحد منهم انت احنا قلنا في الدروس اللي فاتت ان الامام لو اسر اسيرا من الكفار في القتال مخير فيهم بين ايه؟ بين - 00:05:07

قتل وبين اللي الرق وبين حاجات كتير بقى اللي احنا قلناها دي ويفعل الاخر صحيحة؟ لأن هنا ما ينفعش يقوله. الامام النبوى بيقول لا ما ينفعش انت لو مسكت اسير - 00:05:27

من اهل الباغي قبضت عليه ومسكته. ما تقتلوش. بس يقول لك في نفس الوقت ما تطلقوش. افضل حابسه. ولا يطلق ما دامت رحى الحرب ايه؟ دائرة. ولا يطلق وان كان صبيا او امرأة. وان كان معناها ان المسألة دي فيها خلاف. اللفظ بتاع - 00:05:37

كلمة وان كان ولو كان دي معناها انها فاييه؟ فيها خلاف. يقول لك وان كان صبيا او امرأة وهيجي بعد كده كلام ابن قدامة يوضح لنا الجزء دي فيها خلاف - 00:05:57

وابن خدامة بيحالفو فيها لما بيجي يذكر الكلام الحلب اللي فيها يعني بيقول وان كان صبيا او امرأة وزاهر حتى عبارة النووي دي ان في عندهم خلاف جواها في المذهب برضو وان - 00:06:07

انا صبيا او امرأة حتى تنقضى الحرب. يبقى حتى لو اسرنا منهم امرأة او صبيان يحسوا ولا يطلقوا حتى تنقضى الحرب ويتفرق جمعهم الا ان يطيع باختياره. الا ان يطيع باختياره يعني اللي انت قبضت عليه من اهل - 00:06:17

ده واسرتهم بقى اعلن التخلية عن الفكر اللي كان فيه والتخلية عن البغي اللي كان فيه وقال خلاص انا لتبث من هزا الامر وانا ادخل في طاعة الامام واكون مع اهل العدل. يبقى ده راجع بايه؟ يطيع باختياره. طيب يعمل ايه في - 00:06:37

في الاسلحة وال حاجات اللي خدها منهم بيقول ويرد سلاحهم وخيلهم اليهم اذا انقضت الحرب وامنت غائل ولا يستعمل في قتال الا لضرورة. شف التعامل ليه كل ده؟ لأنهم مسلمين - 00:06:57

فاما لهم معصومة ونفوسهم معصومة. طب احنا خدنا منهم سلاح وخيل. قال لك ما تديهمش دلوقتي طول ما الحرب راح الحرب دائرة عشان يستعينوا عليها وقتها. احنا عايزين نحمد الفتنة عايزين الفتنة دي تخمد النار بتاعتتها تنطفئ فالهدف كفهم عن البغي وردهم الى الطاعة طب يبقى المال - 00:07:17

بتاعهم والسلاح وال حاجات دي خدناها ما حدش اتصرف لا تختلف ولا تحرق ولا يستعن بها عليهم الا للضرورة. ايه الضرورة؟ ان هو يقاتلونا وما عناش حاجة نقاتلهم بها. هيستأصلوا جافة اهل العدل. يبقى يقاتلهم به. خلاص يا اخوان؟ بيقول ويرد سلاحهم وخيلهم اليه اذا انقضت الحق - 00:07:37

وامنت غائتهم. امنت غائتهم يعني خلاص لم يعد يخف منهم آآ اعتداء وحرب مرة اخرى. ولا يستعمل في قتال ايه اللي لا يستعمل السلاح بتاعهم؟ الا لضرورة. الضرورة هي ابقاء اهل العدل. الا يستأصلوا ولا يقاتلون بعظيم كثار ومن - 00:07:57

الا لضرورة كان قاتلوا به او احاطوا بنا. يبقى من ضمن الاحكام اللي بيقولها الامام النووي ان اهل البت دول لا يقاتلون بعظيم يعني بسلاح يعم ائتلافه. سلاح اداوه في القتل آآ عظيم مهلك. ايه بقى اللي بيعم ائتلافه؟ انهم يرموا بنار - 00:08:17

تفتح عليهم بوابات المياه فتغرق جموعهم. دي اسمها ايه بقى عزيم؟ ولا يقاتلون بعظيم. كثار ومنجنون دي كانت الاسلحة المتطرفة اللي عندهم اللي هي بيعم ائتلافها. دلوقتي بقى هنقول بقى بالطيارات وبالقتال وغیره. الا لضرورة برضه هفضل حد الضرورة عندنا اللي هو الابقاء على - 00:08:37

أهل العدل وعدم استئصالهم. كان قاتلوا به. طيب الا بقى هم بقى استعملوا السلاح ده معنا. لازم يبقى فيه مناسبة في القتال في تناسب في القوة مش هيقاتلني هو بما يعم ائتلافه وبالعظيم وانا اقاتلله بالسيوف مش هجيبيه. او احاطوا بنا وخشى من ذلك ايه؟ استئصاله - 00:08:57

قائد الشاف ولم يجد وسيلة الا ان نقابلهم في القتال بهذا السلاح العظيم. مسألة تانية بيقول ولا يستعن عليهم بكافر ولا بمن يرى

قتلهم مدبرين. لا يستعن عليهم بكافر ولا بمن يرى قتلهم مدبرين. وليس - 00:09:17

استعنوا عليهم بكافر يعني ما يجبش كافر يخليه يعينه على قتال البغاء. لأن الكافر لا يرقب في مؤمن إلا الولاء والمقصود مش قتلهم. المقصود كفهم. وردهم إلى الطاعة. وانهاء حالة الفتنة واخدامها - 00:09:37

عشان كده بدأ الامر بالايه؟ بانه يرسل اليهم امينا فطنا اه اه ناصحا يرد الشبهة ويعظمهم وينصحوا شف كده ده الهدف لأن هو في الحقيقة لو الفتنة كفت والفتنة اه اه خمدت بالنصيحة باللسان يبقى مش محتاجين لايه - 00:09:57

طيب ده كان كلام مين؟ كلام الامام النووي ممسلا للمذهب الشافعي. قال ابن قدامة رحمه الله اهل البغي اذا تركوا القتال اما بالرجوع الى الطاعة. واما بالقاء السلاح. واما بالهزيمة الى فئة - 00:10:17

او الى غير فئة هينهم الى فئة يعني ايه؟ يعني ما راحش بيته ده راح معسكر تاني للايه؟ للبغاء كتبة اللي قدامنا دي خلاص اتفركشت بس هو راح لمعسكر تاني وكتبة تانية له. او الى غير فئة ساب الدنيا كلها وراح روح خلاص ما عدش ايه؟ ما عدش مع حد - 00:10:37

واما بالعجز. لجرح. او مرض او اسر فانه يحرم قتلهم اتباع مدب THEM كده اجابت على ايه؟ على السؤال. وبهذا قال الشافعي. وده بردو قول مين؟ قال الشافعي رحمه الله وبمناسبة قول مالك برضو طيب وقال ابو حنيفة اذا هزموا ولا فئة يعني اذا هزموا - 00:10:57 وليس هناك فئة مش معسكر يتحيزوا اليه يرجعوا له ما فيش جيش هيرجعوا له تاني. ولا فئة لهم كقولنا يبقى الامام ابو حنيفة اتفق مع الائمة في ايه؟ مع الجمهور في ايه؟ ان في حالة المدبر الذي ليس له فئة يتحيز اليها يبقى لا يتبع. تمام - 00:11:27

اي لا يجوز قتلها. وان كانت لهم فئة يل gioون اليها جاز قتل مدب THEM واسيرهم. عشان كده هو فوق قال ايه؟ ولا يستعن عليهم بكافر على كتاب كافر ولا بمن يرى قتلهم مدبرين. مين اللي يرى قتلهم مدبرين؟ ابو حنيفة - 00:11:47

خلاص؟ قال لك لا انت هو الامام ابن خادمة بيقول كده الامام المنوي بيقول كده. بيقول شرعا الامام ما يستعينش عليهم بالجنود مذهبهم حلف يروا قتلهم ايه؟ مدبرين ولا بكافر. طيب بيقول يبقى فان كانت لهم - 00:12:07

يل gioون اليه جاز قتل مدب THEM واسيرهم والا جاز على جريتهم. يعني الاجهاز على الجريح. يبقى قدامه واحد مسخن بالجرح هيقوم مخلص عليه او عى عشان يقوم يمشي تاني. وان لم يكن لهم فئة لم يقتلوا. لكن يضربون ضربا وجيعا. ويحبسون - 00:12:27 حتى يقلعوا عما هم عليه ويحدثوا توبه. ذكروا هزا في الخارج. ويروى عن ابن عباس نحو هزا واحتاره بعض اصحاب الشافعي. لانه متى لم يقتلهم اجتمعوا ثم عادوا للمحاربة. يقول ابن قدامة ولنا - 00:12:47

هيرجح هو بقى اهو وكده بيذكر لك الخلاف في المسألة بين المذاهب وبقى يقول ايه احنا بنختار ايه؟ بيقول ولنا ما روی عن علي رضي الله عنه انه قال يوم الجمل. الحافظ في الفتح صحق اسر عليه ده. انه قال يوم الجمل لا يزف على جريمة - 00:13:07 يزف على الجاحية لا يجهز عليه. ولا يهتك ستر ولا يفتح باب. ومن اغلق بابا او بابه فهو امن. ولا يتبع مدبر. فان قتل انسان من منع من قتله ضمه لانه قتل معصوما لم يؤمر بقتله. يبقى ان قتل واحد مدبر ابن قدامة بيقول ان قتل واحد مدبر هيبقى حكمه ايه - 00:13:27

هيبقى حكم استنى بس دلوتي مش خاضع هو اللي هيضمته. هيضمته يدفع الدقيقة بتاعتي. خلاص ضمه. وفي القصاص في المذهب بقى ما هو ده مسلم قتل اهو من غير حق وفي القصاص وجهان. وجهان فين؟ في المذهب. وجه انه يقتصر منه - 00:13:57 والوجه الآخر ان هو لا يقتصر منه. الشيخ ياسر يرجح ان الاصح الا يقتصر منه. رجح يبقى عدم الایه؟ القصاص واما اسيرهم فان دخل في الطاعة خلي سبيله. انت اسرت واحد منهم قال لك خلاص يا عم. انا القيت السلاح وتبت وانا مش راجع للناس دي تاني - 00:14:17

خلي سبيله وان ابى ذلك وكان رجلا جلدا من اهل القتال حبس ما دامت الحرب قائمة. فازا قضت الحرب خلي سبيله وشرط عليه الا يعود الى القتال. وان لم يكن الاسير من اهل القتال كالنساء - 00:14:37 والصبيان والشيوخ الفانين. خلي سبيلهم ولم يحبسوا في احد الوجهين. يبقى ابن قدامة بيستظهر عكس الكلام النووي. الشناوي قالوا

ايه؟ وان كانوا من النساء والصبيان لا ابن قدامة بيقول لأ. النساء والصبيان والشيوخ لانه ما هماش من اهل القتال - [00:14:57](#)  
يخل بسبيهم ولم يحبسو في احد الايه؟ الوجهين. وفي الوجه الآخر يحبسو. الكلام ده ازا لم تكن المرأة تقاتل. طب ازا قاتلت المرأة في حال القتال شرع قتلها في حال القتال الحرب نفسها كده في المدافعة كما ذكر عن المالك وغيره يشرع ايه؟ قال ما لا تقاتل الا - [00:15:17](#)

حالة قتال ماسكة سلاح وبيتقاتل يبقى في الحالة ديت؟ اه ممكن يجوز ايه؟ دفعها بالقتل. والا ان امكنا اسرها وكفها زلك فهو ايه؟  
فهو الصواب. وان قتل اهل البغي اساري اهل العدل. اهل البغي بقى ما اتقوا في الناس اللي معهم - [00:15:37](#)  
مش احنا بنقول اهو لا يقتل اسيرهم ولا مدبرهم هم اتعاملوا مع اسري بايه؟ بظلم. خدوا الاسرى من اهل العدل وقتلوهم. لم يجز  
لاهل العدل في قتل اسراهم. ليه؟ لأنهم لا يقتلون بجناية غيرهم. لا يقتلون بجناية غيرهم. فاما غنيةمة - [00:15:57](#)  
واموالهم وسيسي ذريتهم فلا نعلم في تحريميه بين اهل العلم خلافا. انتهى باختصار طبعا ده بينقل اجماع اهوت او اه عدم وجود  
الخلاف فيه اه انه لا يحل ان احد يأخذ - [00:16:17](#)

ولهم او آآ يسترقهم. يأخذهم سباع. قال الدسوقي في حاشية الشرح الكبير. على ايه؟ مختصر الدردير. يمتاز قتال البغاة ده ماليكي  
يبقى هيمسل مذهب المالكي اهو. يمتاز قتال البغاة عن قتال الكفار - [00:16:37](#)  
بأحد عشر وجها. ركز بقى في ده. احنا خدنا قتال الكفار قبل كده في الدروس اللي فاتت. شف هييتميز عن قتال الكفار بايه؟ يقصد  
بالقتال قال ردعهم لا قتلهم. يبقى ده بينص على المسألة اللي احنا فيها. الولاية تلازم بين القتال والايه؟ والقتل. هزا هو الهدف الاول - [00:16:57](#)

اتنين ان يكفى عن مدبرهم. قلنا ده كلام المالكية هيوافق كلام هي والحنابلة في المشهور عنهم يبقى ده هييقوى ايه؟ ده قول الجمهور  
انه يكف عن مدبرهم مطلقا بقى سواء مدبر لفئة او الى غير فئة. ولا - [00:17:17](#)  
تجهز على جريحهم. واحد مسخن من الجريح تسيبه. ولا تقتل اسراهم. ولا تغنم اموالهم. ولا تسبى ولا يستعان عليهم بمشرك ولا  
يواجههم على مال. اه ما ينفعش يعمل معهم وداعية على مال. زي ما كان بيعمل - [00:17:37](#)  
مع صلح مع الكفار على ما ينفعش. ولا تنصب عليهم الرعدات. الرعدات اللي هي زي المنجنيق وايه؟ وما يعم ائتلافه. اللي هي الايه؟  
الاسلحة المرعبة المفزعه اللي هي بتعم يعم ائتلافها. ولا تحرق مساكنهم ولا يقطع شجرهم. هل يجوز احراق مساكن وقطع - [00:17:57](#)

الكافر يجوز للمصلحة ده نص الاية. قال الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها الله وليخزمي الكافي فكانوا قطعوا الليلة  
اللي هي الدخل. قطعوا نخل يهودبني النضير. طب وهدم البيوت اه يخربون بيوتهم بابديهم وايدي المؤمنين. فاعتبروا اولي الامر - [00:18:17](#)

على أحد اوجه التفسير ان كان يقع الهدي من المؤمنين على أحد الوجه. قال الكسانوي الحنفي في بدائع الصنائع. الامام الكسانوي  
يبقول اه يبقى ده هيمسل المذهب الحنفي في ايه؟ وجهة نزدهم او ايه الاحكام اللي عندهم في قتال اهل البلد؟ بيقول الامام ازا قاتل  
- [00:18:37](#)

اهل البغي فهزبهم وولوا مدبرين. هيفرق. فان كانت لهم فئة ينحازون اليها فينبغي لاهل العدل ان اقتلوا مدبرهم ويجهزوا على  
جريحهم لثلا يتحيزوا الى فئة فيمتنع بها فينكر على اهل العدل - [00:18:57](#)  
فيكرروا على اهل العيد يعني ايه؟ يعاودوا الكر على اهل العلم مرة تانية. واما اسراهم فان شاء الامام قتلهم استئصالا لشأفتهم يبقى  
الاسير قال الامام مخير فيه يشرع له قتلهم يشرع له قتلهم. ليه؟ استئصالا لشأفتهم يعني احمدالله للفتنه - [00:19:17](#)  
وان شاء حبسه لاندفاع شره بالاسر والحبس وان لم يكن لهم فئة يتحيزون اليها لم يتبع مدبرهم ولم يجهز على جريحهم ولم يقتل  
اسيرهم لوقوع الامن عن شرهم عند انعدام الفتنة. مما سبق - [00:19:37](#)  
يتضح ان اهل البغي يقاتلون لدفع شرهم بعد ازالة شبهتهم تعال بقى نشوف ديت ايه ناخذ فيها شوية تفاصيل كده ايه يقول لك

واجب الامام نحو البغاة قبل القتال ينبغي للامام ان يدعو البغاة الخارجين عليه الى العودة الى الجمعة - [00:19:57](#)  
والدخول في طاعته رجاء الاجابة وقبول الدعوة لعل الشر يندفع بالذكره. لانه ترجى توبتهم ويسألهم عن سبب خروجهم. فان لظلم  
منه ازاله. وان ذكروا علة يمكن ازالتها ازالها. وان ذكروا شبهة كشفها. لان الله سبحانه - [00:20:25](#)

بدأ الامر بالاصلاح. قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فايه؟ فحص العلش فقاتلوا. قال فاصلحوا ولان المقصود كفهم ودفع شرهم  
لا قتلهما. فاذا امكن بمجرد القول كان اولى من القتال - [00:20:48](#)

ما فيه من الضرر بالفريقين ولا يجوز قتالهم قبل ذلك الا ان يخاف شرهم. وان طلبوا الانذار قلنا دا ايه كان فيها ان هو لاقي اه امهلهم  
ولا يلزمهم ذلك بل يفعل الاخر اليهم. بيقول وان اصرروا على بغيهم - [00:21:08](#)

بعد ان بعض اليهم امينا ناصحا لدعوتهم نصحهم ندبا بوعظ ترغيبا وترهيبا لهم اتحاد الكلمة في الدين وعدم شماتة الكافرين. فان  
اصرروا اذنهم بالقتال. اعلمهم بالقتال وان قاتلهم بلا دعوة جاز لان الدعوة ليست واجبة. خلافا للملكية فانهم يقولون يجب ازارهم  
ودعوتهم ما لم يعجلوا - [00:21:28](#)

وشرط في كون المبعوث اليهم عارفا فطننا ان يكون عارفا فطننا فهذا واجب لا سيما ان بعض للمناظرة وكشف الشبهة. والا ان بعض  
لمجرد التفاوض يبقى مش محتاج يكون واحد من الايه؟ من اهل - [00:21:58](#)

العلم والمعرفة والا فمستحب. وقول المبعوث اليهم عارفا فطننا واجب ان بعض للمناظرة وكشف الشبهة والا فمستحب طيب نقرأ تاني  
كلامنا فيبيقول فلا يبدأون بالقتال قبل الاصلاح فازا قوتلوا لا يتبع مدبر ولا - [00:22:18](#)

يجهز على جريح ولا يقتل اسير عند عدم وجود فئة لهم باتفاق العلماء. يبقى باتفاق العلماء لو ما لهمش فئة ما حدش يقتل المدبر.  
طب وعند وجود فئة لا يقتل لمدبر عند مين؟ عند الجمهور خلافا لحنفية. واما الاموال - [00:22:38](#)

والذلل فتحرمها باق بلا خلاف بين العلماء لأنهم مسلمون. واما نفوذ احكامهم وقبول شهادتهم. دا مسألة تانية هتتيجي بقى الناس اللي  
اللي بقوا بغا دولت قلنا من البغاة دول لهم شوكة. مش احنا قلنا شرط البغي ايه لو احنا فاكرين؟ ايوة هما شرطين ان يكون لهم  
تاويل ويكون - [00:22:58](#)

معهم حتى انهم قالوا لو لهم تأويل ومعهمش شوكة وعملوا معاملات عملوا عمليات ايه؟ لا قطاع الطريق احنا مش بنزاكر على فكرة. يا  
اخواننا انا قلت لكم الحاجات دي محتاجة تتقدرا اول باول. اول باول - [00:23:18](#)

عشان بس يعني ايه نهضم البحث كده. بيقى دلوقتي قلنا لو لهم تأويل ما لهمش شوكة وقلنا ان الشوكة ديت الشوكة ديت  
ايه؟ قلنا هل يشترط لها الارض اولى قالوا يعني ايه الامر بعض العلماء قال لا يتتصور ان يكون لهم شوكة الا آآ بالارض وبعضهم قال  
يعني ايه - [00:23:38](#)

او كان لهم شوكة وهم محفوفون بجند الاسلام يعتبروا ايضا اهل بغي. بس تعال كده تخيل مسلا المسال اللي عندنا في الشرع. في  
قتال اهل البغي ما هو انت لما تيجي البيت ده عرفناه منين؟ من قتال مين؟ سيدنا علي. صح؟ وسيدنا علي قاتل طائفتين. قاتل  
البغال - [00:23:58](#)

اللي هو على رأسهم سيدنا معاوية وقاتل الخوارج. وسيدنا ابو بكر قاتل فنتين. المرتدين ومنيع الزكاة. صح؟ فمن خلال الاصناف دي  
ومن خلال طريقة قتال سيدنا علي وسيدنا ابو بكر لهم. اعرف بقى ازاي - [00:24:18](#)

طبق الاحكام دي على الايه؟ على من يأتي بعد ذلك. فمسلا سيدنا علي لما قتل سيدنا معاوية سيدنا معاوية كان معه ايه؟ معاش  
الشام دي فيها ولبنان وسوريا ده دول. واخد بالك؟ طب الناس دي هتعيش ازاي؟ شف بقى ده ده بقى فيك - [00:24:38](#)

الفقه العالي بقى. الحرب دي ممكن تأخذ لها كم؟ خدت لها ثلاث سنين مسلا او اربع سنين. صح؟ الاربع سنين دولت الناس هتعيش  
ازاي في بينهم وبعض خصومات هيحصلوا فيها ولا مش هيحصلوا فيها؟ هتقام الحدود ولا لا؟ هتستوقف الحقوق ولا لا؟ هيقبل شهادة  
بعضهم على بعض ولا لا؟ طب الزكاة هيدفعوا الزكاة - [00:24:58](#)

ادفعوها فاهمين يا اخواننا كده فعشان كده زهرت مسألة مازا يصح ومازا ينفذ من احكام اهل البغي الجمهور على ان هو يقبلشهادته

وانه ينفذ من احكامهم ما ينفذ من احكام - 00:25:18

قاضي اهل العدل وينقض منها ما ينقض من حكمه من حدود اقاموها وزكاة جمعوها وغيرها خلافا للحنفي الذين يرون عدم انفاذ احكامهم الا في بعض السور. طيب دي نقطة مهمة بيقى ايه؟ ايه الاحوال اللي ينقض فيها حكم الحاكم؟ هو بيقول لك اهو ينفذ من احكامهم ما ينفذ من احكام قاضي اهل - 00:25:38

العدل. مسال ناس اختلقوا بينهم وبين بعض في مسألة بيوع. ول يكن مسلا مسألة في بيع التورق مسلا. وبعدين ترافعنا او للحاكم القاضي يعني التورق فيه خلاف بين العلماء هل هو جائز ولا هو ايه؟ محرم - 00:26:08

فالقاضي من النوع اللي بيأخذ بالايه من الراجح عنده او بيقضي به ويحكم به ان هو محرم. فقضى بينهم بالايه؟ بالتحريك. كلامه هنا ملزم وملزم البيعة دي هتترد هتترد ليه لأن حكم الحاكم يرفع الخلاف يجبر حكم الحاكم هنا تمام - 00:26:28

طيب بيقى ده اسمه ينفذ الحكم. طب تعال حاكم تاني نفس في بلد اهل العدل اهو اللي هي مع حاكم رفع اليه عقد ربوبي واحد قال لهانا افترضت من فلان ده عشر تلاف جنبي على ان اردهم له خمسة عشر الف بعد سنة - 00:26:48

وده عقد بینا وبين بعض واحنا الاثنين مضيin عليه. خلاص؟ قال له ايه؟ قال له خلاص يلزمك تدفع الخمستاشر الف الحكم ده هل هييفز؟ لأن ده مصادم للاية. صادم للحديث مصادم للجماع. بيقى لا ينفذ - 00:27:08

حكم اهل العدل اذا كان هيختلف البيانات. اية اه دلالتها دلالة نص واضحة على الحكم او حديث سابت او اجماع قديم في المسألة او في ايا او قياس البيانات عموما يعني هيرد هيرد الحكم هنا ما فيش مساغ للاجتهد اصلا - 00:27:28

هو بيقول لك نفس الكلام بالضبط ينفذ من احكام اهل البغي من قضاة بتوعهم ما ينفذ من احكام ايه؟ اهل العدل بالضبط سواء وينقض من احكامهم ما ينقض واحد حكم لمرة انها تتتجاوز في العدة. هي عمل لها هييفز ولا مش هييفز - 00:27:48

هييفز بيقى بيقى ينفذ من احكام اهل العدل وينفذ من احكامهم ما ينقض من احكام اهل العدل. طيب الحنفية بيقولوا لا مش عايزين يدوهم هما المزية ايه المزية دي طيب !! مسألة تانية بعد كده هل يضمونوا ما اتلفوه ولا لا - 00:28:08

البغاء دولت لهم جيش ودخلوا مع اهل العدل في حرب اتلفوا اموال احرقوا اراضي قتلوا نفوس صح؟ الحاكم او الامير او الامام قدر عليهم وهل هيضمونهم كل اللي اتلفوه ده - 00:28:29

ولا لا؟ الجمهور على انهم لا يضمون نفسا ولا مالا مما اتلفوه حال القتال ممكن نقرأ هنا عبارة ابو عمر ابن قدامة المقدسي ابو عمر نخوة ابو محمد صاحب المغني ابو عمار ده صاحب الشرح الكبير. الشرح الكبير مرتب. يعني هو نفس محافز على نفس آآا مضمون المغني. وحضراتكم يعني بحستم في الكتابين - 00:28:49

بس مرتب اكتر لأن هو بيشرح متن الايه؟ متن المقنع. بنات ابن قدامة عمه اللي هو بمحمد. اما المغني رح متن الايه؟ الخرقى. فترتيب المقنع احسن. كمتن. فعشان كده هتلباقي ترتيب المسائل في في الشرح الكبير آآا اجود - 00:29:19

وان كان المغني في اتساع شوية في بعض النقاط يعني. المهم الشاهد من الكلام. بيقول مسألة في باب قتال اهل البغي في كتاب الحدود بيقول مسألة فصل ولا على وليس على اهل البغي ايضا ضمان ما اتلفوه حال الحرب. من نفس - 00:29:39

ولما مال وبه قال ابو حنيفة والشافعي في احد قوله وعن احمد رحمه الله رواية ثانية انهم يضمون وهو القول الثاني للشافعي. لقول ابي بكر رضي الله عنه لاهل الردة تدون قتلان ولا ندي قتلان - 00:29:59

بس اهل الردة مش اهل بغي. ولأنها نفوس واموال معصومة اتلفت بغير حق. بيقى الاولاني استدلال باثر. خليفة راشد سنة ومن سنة الخليفة الراشدية. الثاني استدلال بايه؟ بتعليل. ما هو احنا قلنا الفقه بيقى دليل - 00:30:19

مش كده؟ ولأنها تعليل بقى الحكم نفوس واموال معصومة اتلفت بغير حق ولا ضرورة. دفع مباح فوجب ضمانه كالذى تلف في غير حال الحرب. بيقول ولنا احنا بقى بنختار ايه ابو عمر بيختار ايه - 00:30:39

ولنا ما روى الزهرى. روى الزهرى الاسرد رواه البيهقي في السنن الكبرى. آآ ولنا ما رواه الزهرى انه قال كانت الفتنة العظمى بين الناس. الفتنة العظمى وقعت بين الناس. بين الصحابة وبعضهم. وفيهم البدريون. فاجتمعوا على - 00:30:59

اا يقام حد على رجل ارتكب فرجا حراما بتأويل القرآن ولا يغrom مالا اتلفه بتأويل القرآن والانها طائفه ممتنعة بالحرب بتأويل ساعي  
فلم تضمن ما اتلفت على الاخرى كاھل العدل. ما انت ما بتضمنش اهل العدل اللي هم - [00:31:19](#)  
ولان تضمينهم ودي بقى مهمة جدا. التعليل ده مهم جدا. ولان تضمينهم يفضي الى تنفيذهم عن الرجوع الى الطاعة فلا يشرع  
كتضمين اهل الحرم. قبل البغي كل ده اسناء اللي حصل اسناء الحرب. ماشي كده - [00:31:42](#)  
واحد قاعد بدون وجه حق قتله من غير وجه حق قال لك يضمنه قال يضمنه. وفي القصاص وجه هنا اصحهما الایه؟ الا يقتصر منه.  
مهبول اهو حتى المسألة اللي بعدها بقول كده. بيقول مسألة - [00:32:02](#)  
ومن اتلف في غير حال الحرب شيئا ضمنه. سواء كان قبل الحرب او بعد في غير حال الحرب. في ايه؟ اسناء الایه؟ اشتعال الحرب  
تمام كده ؟ طيب نرجع لكلامنا تاني. وزهب البعض لتضمينهم وهو احد الوجهين عند الشافعية - [00:32:12](#)  
رجحه الشوكاني في السيل الحرار وقول الجمهور اقوى وارجح الشيخ ياسر بيرجح كده طبعا بيقول ولانه عندما تم الصلح لم يتم  
البحس عن الديات وموقع الصلح لم يتم الكلام عن الديات. ويبقى احنا ايه كده خلصنا قتال اهل - [00:32:32](#)  
البغي دي الطائفه الاولى او القسم الاول من اقسام من يقاتلون من المسلمين. وهنقف ان شاء الله على قتال الخوارج ومنيع الزكاة  
وهل هما الخوارج ومنيع الزكاة اهل بغي ولا لا؟ ودي هيبقى مسألة فيها نزاع - [00:32:56](#)  
اهلي بغي يبقى انت بترقيهم. تعاملهم معاملة اهل البرغي بقى اللي احنا قلنا ايه؟ لا يقتل الجريح ولا يتبع المدبر ولا يقتل الاسير ولا  
ولا اي ده انت كده تديهم ميزات. ولا هتعاملهم بقى زي قطاع الطريق؟ شف بقى حكم قتال قطاع الطريق دلوقتني - [00:33:16](#)  
او بعد كده ولا هيتعاملوا كقتال المرتدين؟ بتأويل زي الاولانيين ما هو بقى ده يا دكتور اللي هنعرفه الحلقة الجاية بقى ان شاء الله مع  
بعض ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:33:36](#) - [00:33:52](#)